قانون إيمان أوريجانوس: نعترف بإلهين هما الآب والابن

محمد شاهين التاعب

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين التاعب من قناة الدعوة الاسلامية على اليوتيوب وفيديو جديد من سلسلة اعتراف خطيب. الاقتباس اللي هنقرا منه النهاردة ارسله الاخ - 00:00:00

حماد وليد ربنا يحفزه ويبارك فيه. فلو انت عندك اعتراف خطير حابب ان احنا نعرضه في هذه السلسلة. اتواصل معنا عن طريق طرق التواصل اللي موجودة تحت في وصف الفيديو - 00:00:15

المرجع اللي هنقرا منه النهاردة ما قريناش منه قبل كده. لمؤلف مشهور جدا جدا يعتبر من اشهر الكتاب في مجال البترولجي وتاريخ الكنيسة توأبي الكنيسة وهكذا. الكتاب لمؤرخ الكرسي الانطاكي الدكتور اسد رستم بعنوان اباء الكنيسة القرون الثلاثة الاولى. طبعة - 00:00:25

منشورات النور في الصفحة رقم مية تسعة وتلاتين في سياق كلامه عن اباء القرن التالت بيتكلم عن اولجانوس الاسكندري اشهر اباء القرن في السالس الميلادي. طبعا احنا اتكلمنا عن اولجانوس كثيرا جدا لانه من اهم اباء ما قبل نيقيا. ولانه من اباء القرن التالت واقرب الاباء - 00:00:45

خلاص عصر المجامع ومجمع نيقيا سنة تلتمية خمسة وعشرين. مهم جدا ان احنا نطلع على كتابات اورجانوس علشان بيوضح بما لا يدع مجالا للشك انه طولا الى القرن التالت الميلادي كان فيه خلل واضح جدا عند الاباء في تصورهم للثالوث. او بالاحرى ان - 00:01:05

الاباء للثالوس ما كانش لسه تطور وتبلور لنفس العقيدة اللي عليها اباء عصر المجامع. اثناسيوس الرسولي وكاريليوس الاسكان كندري البابا الكسندروس والناس دي. قلنا قبل كده ان اورجانوس كان متأثرا بشدة بالافلاطونية. وموضوع الساب اوردينيشانزم التدني - 00:01:25

والرتب في الالوهية. لكن هنا بقى فيه ملمح تكلم عنه اورجانوس ايضا في اكتر من كتاب. ملمح انه بيتكلم عن الاب الابن ويقول صراحة انهم الهين الهين اله واله الهين. هو لم يتكلم - 00:01:45

مع الاب والام والروح القدس وغالبا اصلا اعتقاده في الروح القدس ان روح القدس مخلوق. الابن هو اللي خلقه وعملنا فيديو عن الموضوع ده لما جه يفسر نص جيل يوحنا عن الابن كل شيء به كان وبغيره لم يكن شيء من مكان. فقال لك ايه ده كل شيء به كان. بس اكيد الاب مش من ضمن كل شيء. بس الروح القدس من ضمن - 00:02:05

كل شيء يبقى الروح القدس مخلوق. فواضح جدا ان التصور اولجانوس ده مش ثالوث. لا ده ثنائي الاب والابن. وما كانش عنده اي مشكلة انه يقول انهم الهين. مش اله واحد. هنا اسد رستم بيشير الى الحوار مع هيرقليدوس. حوار اورجانوس مع هيرقليدو - 00:02:25

بص فهنا اسد رستم بيقول ان في القرنين التاني والتالت كان في جماعة من الاباء عرفوا بالمنارخيين مونو مناخيين مبدأ واحد هو طبعا فكرة او المبدأ ده في حد ذاته اباء عصر المجامع بيقبلوه - 00:02:45

فبيقولوا ان فيه مبدأ واحد للثالوث وعلة واحدة للثالث ومش عارف ايه اللي هو الاب. لكن الفرق بقى ان المناخيين دول بيأكدوا وحدانية الله بمعنى ان الله اقنوم واحد مش تلاتة. وكان لهم بقى اكتر من تصور. لكن الاباء خلي بالك هنا اسد رستم بيتكلم - 00:03:09

عن اباء عرفوا بالمنرخيين اباء يعني يعني تبع الكنيسة عرفوا بالمناخيين. طيب هم تبع الكنيسة يعني بيؤمنوا بالاب لانه الروح القدس. طب ايه بقى المناخيين دول؟ ان الاب هو نفسه لابنه. وخل بالك هنا ما كانش فيه كلام كتير عن الروح القدس والوهية الروح القدس. لكن - 00:03:29

الكلام في الاساس عن الاب والابن. وخلي بالك برضو النقطة دي للاسف هو ظاهر العهد الجديد. تجد نصوص كثيرة بتتكلم عن الاب الابن الاب والابن الاب والابن لكن نادرا ما في اب وابن وروح قدس. نصوص قليلة جدا بتجمع ما بين التلاتة. فيبقى ايه بقى - 00:03:49

تصور المناخيين فيما يخص الاب والابن. قال لك اكدوا وحدانية الله وزعم بعضهم ان يسوع كان الها في ان روح الله حل عليه ده تصور يعني يسوع مش هو الله الذي نزل من السماء وعاش الارض كانسان لأ ده كان - 00:04:09

سان ربنا حل فيه حاجة كده اشبه بعقيدة مستور. لكن المهم في النهاية ان احنا بنتكلم عن الله واحد. طيب وقال منهم ان الله ظهر بمظاهر مختلفة. ولكنه ظل واحدا. وبالتالي فليس في الثلوث سوى مظاهرة - 00:04:29

للاله الواحد يعني الاب هو نفسه الابن هو نفسه الروح القدس. ودي مجرد مظاهر لله. ان الاب خلق السماوات والارض في وقت ما الاب نزل وعاش على الارض كانسان فبقى هو الابن وبعدين اتصلب ومات وقام من الاموات وطلع تاني للسما وفي وقت ما - 00:04:49

خلى على التلاميز في اليوم الخمسين. كل دول مين؟ نفس زات الشخص والاكنوم. قال لك ان البدعة دي شاعت لغاية ما وصلت لواحد من الاباء انقذه منها اورجانوس. وبعدين وصلت لحد تاني اللي هو هيركليدوس ده. فحصل ما بينه - 00:05:09

وما بين اورجانوس نقاش بسبب هذا النقاش اورجانوس قدر يقنع هيراكليدوس بالحق والصواب في المسألة. والله العزيم الحوار ده من اخطر ما يكون. قال لك هنا دونه كتاب اوريجانوس. النقاش ده دونه كتاب اوليجانوس - 00:05:29

وانتشر هذا النقاش ثم ضاع نصه وظل ضائعا حتى سنة الف تسعمية واحد واربعين حين اكتشفت نسخة منه في طرة مصر تعود الى اواخر القرن السادس واليك نهاية الحوار. قال اوريجيانوس - 00:05:47

اليس الاب الله؟ اجاب هرقليدوس؟ نعم ما حدش يقدر يعترض على ده؟ طيب خالف اليس ابنه كائنا غير الاب. يعني ايه الكلام ده ؟ يعني الاب ليس هو الابن. ده اقنوم وده اقنوم، ده شخص - 00:06:02

ده شخص ده كائن وده كائن. الكلام ده حق ولا لأ؟ حق وصدق. لو قلنا ان الابن ده هو المسيح المسيح. المسيح ليس هو الله ليس هو الاب المسيح ليس هو الاب. كلمة الاب شلها وحط مكانها الله. المسيح كائن غير الله - 00:06:22

ده ثابت بالعقل والمنطق ونصوص الكتاب المقدس وكل حاجة. هنا كليدوس رد على السؤال قال له ايه؟ سؤال استنكاري. كيف يكون ابنا وابا في وقت واحد. يعني كلامك اكيد صح. الابن كائن غير الاب. كيف يكون ابنا وابا في نفس الوقت او في وقت واحد. في عندك اب - 00:06:42

وفي عندك ابن وده غير ده فبما ان يسوع هو الابن فالابن ده غير الاب. ما ينفعش يبقى ابن واب في نفس الوقت اما يبقى اب يا اما يبقى ابن. ده فيما يخص الاب والابن. طيب ماشي. قال لك بقى قال اوليجانوس اليس الابن الذي هو - 00:07:02

غير الاب الله ذاته. ايه ده تقصد ايه ؟ يقصد الابن هو الله ذاته. الجملة دي عديها زي ما هو كده ماشي خلي بالك احنا علقنا على النقطة دي اكتر من مرة وقلنا اباء ما قبل نقيا في بعضهم كان عندهم تصور وحدة الجوهر خصوصا - 00:07:22

ما بين الاب والابن لكن مع ذلك ما كانش عندهم بعض اللوازم والتبعات اللي اباء عاصم مجامع كانوا بيلتزموا فاوريجانوس كان بيؤمن بالرتب في الالوهية رغم ان عنده كلام مفاده وحدة الجوهر ما بين الاب والابن. ده مش موضوعنا دلوقتي. ورجال - 00:07:42

بيقول اليس الابن الذي هو غير الاب؟ الله ذاته؟ الراجل قال لك موافق. هو ايضا الله نفسه. طيب دلوقتي وصلنا لغاية فين ؟ الاب هو الله. الابن كائن اخر غير الاب. الابن هو كمان الله. اللي هو المقصد يعني - 00:08:02

ان الاتنين من نفس الجوهر. طيب ممتاز. المسيحي حاليا حيقبل ان الاب هو الله حيقبل ان لابنك كائن غير الاب هيقبل ان الابن اللي

هو غير الاب هو الله. يبقى احنا بنفهم الله بمعنى ايه؟ الجوهر الالهي - 00:08:22
اه طيب يبقى فيه وحدة جوهر ما بين الاب والابن. عشان كده نقدر نقول ان الاب هو الله والابن هو الله لكن الاب غير الابن والابن غير الاب الابن كائن اخر غير الاب. كويس قوي. شف بقى اورجانوس بيفجر تعبير النصارى ما بقوش - 00:08:42
بيستخدموه نهائيا. قال لك الا يصبح الهين واحدا ايه؟ الا يصبح الهين واحدا الراجل قال له نعم فراح ولجانوس قال نعترف بالتالي بالهين اجاب اهرقليدوس نعم ولكن القدرة واحدة فيكون الطرفان قد اتفقا على القول بالهين وبقدرة واحدة او بتعبير القرن الرابع فيما بعد باقلومين وجوهر واحد - 00:09:02
اقنومين جوهر واحد يعني الهين وقدرة واحدة. اقنومين يعني الى اهين تلات اقاليم يعني تلات الهة. بس كده ده باصطلاح اولجانوس واورجانوس يتكلم بهذا ولا يتنزل في كلامه. هو نص على الكلام ده اصلا اكتر من مرة في اماكن تانية. فكرة ان الاب - 00:09:32
ابني بمثابة الهين هو ما عندوش مشكلة. وده حسب تصوره حق وصدق. انت بتعبد اتنين ده غير ده يبقى انت مؤمن بالهين تعترف بالتالي بالهين بس. هنا بقى سد رستم بيحط الكريز على التورتة - 00:09:56
قوله بالهين هو نفس تعبير اقنمين. وخلي بالك اقنمين جوهر واحد الهين جوهر واحد القول باقنومين يساوي القول بالهين. القول بثلاثة اقاليم يساوي القول بثلاثة الهة. الاقتباس ده من اهم ما يمكن. لو - 00:10:16
فيه نصارى بيقولوا ان الله اقنوم واحد يبقى دول بيقولوا باله واحد. نصارى بيقولوا باقممين يبقى دول نصارى بيقولوا بالهين. نصارى بيقولوا بثلاثة اقاليم يبقى نصارى بيقولوا بتلاتة بثلاثة الهة. ويبقى كده النصارى بيعبدوا تلاتة. شاكر جدا للاخ حماد وليد ربنا يحفظه - 00:10:36
ابارك فيه على هذا الاختباس الرائع. لو حاز هذا الفيديو على اعجابك فلا تنسى ان تضغط على زر اعجبني ولا تنسى ان تقوم مشاركة الفيديو مع اصدقائك المهتمين بنفس الموضوع ولو كنت - 00:10:56
قادرا على دعم ورعاية محتوى القناة لو انت شايف ان هذا المحتوى يستحق الدعم والرعاية فقم بزيارة صفحتنا على بتريون او بيبالا وحتى قم بالانساب للقناة ستجد اللينكات لا تحت في وصف الفيديو. الى ان نلتقي في فيديو اخر قريبا جدا باذن الله عز وجل لا تنسوني من صالح دعائكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:11:06
- 00:11:26